

أحكام القرآن

@ 275 @ التصوف وينكره جهال المتوسمين بالعلم ولم يعلموا أن الوحي على ثلاثة أقسام وأن إطلاقه في جميعها جائز في دين الله أولستم ترون أن الله سبحانه قد سمى إلهام الشياطين وحيا وكل ما يقوم بالقلب من الخواطر فهو خلق الله فكل ما كان من الشر أضافه الله إلى الشيطان وما كان من الخير أضافه الله إلى الملك وفي الحديث إن القلب بين لمتين لمة من الملك ولمة من الشيطان فلمة الملك إيعاد بالخير وتصديق بالحق ولمة الشيطان إيعاد بالشر وتكذيب بالحق \$ المسألة التاسعة قوله تعالى (! . \$) ! المجادلة دفع القول على القول على طريق الحجة بالقوة مأخوذ من الأجل طائر قوي أو لقصد المغالبة كأنه يطرحه على الجدالة ويكون حقا في نصره الحق وباطلا في نصره الباطل قال تعالى (! !) (! . \$) ! إنما يكون المؤمن بطاعة المشرك مشركا إذا أطاعه في اعتقاده الذي هو محل الكفر والإيمان فإذا أطاعه في الفعل وعقده سليم مستمر على التوحيد والتصديق فهو عام فافهموا ذلك في كل موضع والله أعلم \$ الآية التاسعة والعاشرة والحادية عشرة \$. قوله تعالى (! !)